أعلن الخطة الاستراتيجية للكلية للأعوام الثلاثة المقبلة.. د. هندي:

76% من طلبة «الإدارة والاقتصاد» في جامعة قطر مواطنون

○ مأمون عياش

كشف د. نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر أن نحو 76% من طلبة الكلية قطريون، في حين تبلغ نسبة غير المواطنين حوالي 24%. وخلال مؤتمر صحفي في مقر الكلية تحدث فيه العميد وعدد من المسؤولين فيها جرى الاعلان عن الخطة الاستراتيجية للكلية واقسامها المختلفة للاعوام الثلاثة المقبلة، اضافة الى الإعلان عن الإنجازات للعام الماضي. وترتكز الاستراتيجية الجديدة، كما ذكر د. نظام على أربعة محاور أساسية هي تخريج طلبة اكفاء، والتخطيط لتوفير برامج جديدة للدراسات العليا، وانتاج ابحاث عالية الجودة، وإشراك المجتمع. وعن أعداد الطلبة في الكلية قال د نظام هندي: زاد عدد الطلاب في خريف 2013 ليصل الى 3500 طالب وطالبة، حيث تم قبول 798 طالبا وطالبة، 90 % منهم قطريون، كما تم افتتاح مركز ريادة الأعمال تحت ادارة نخبة من الموظفين ذوي الخبرة في مجال ريادة الأعمال والإدارة، إضافة إلى افتتاح مركزين للتعلم خاص بطلبة الكلية لمساعدتهم في شؤون الدراسة.

وأكد أن الكلية تقوم بالتخطيط لتوفير برامج جديدة للدراسات العليا، وذلك تماشيا مع متطلبات سوق العمل، فهنالك توجه واضح وتوسع كبير يشتمل على انشاء ثلاثة برامج جديدة للماجستير في مجالات المالية وفي التسويق وفي الابتكار وريادة الأعمال.

كما تهتم كلية الإدارة والاقتصاد بالبحث العلمي، حيث اقترحت الاستراتيجية الجديدة انشاء مركزين جديدين للأبحاث: مركز ابحاث التمويل الاسلامي، ومركز ابحاث تميز الاعمال في المرحلة المقبلة، اضافة الى مركز ريادة الاعمال الذي تم افتتاحه في هذا الفصل، لإنتاج أبحاث علمية متخصصة.

كما وضعت الخطة الاستراتيجية للكلية أهدافا صريحة لاشراك الطلاب في العملية البحثية، وتطوير مهاراتهم في هذا المجال، مع تحديد مؤشرات الاداء الرئيسية لقياس مدى تحقيق هذه الاهداف، وركزت الاستراتيجية أيضا علي التوسع في عقد المؤتمرات العالمية ذات الصلة بالحاجات المحلية والاقليمية.

وفيما يتعلق بإشراك المجتمع المحلي، قال د. نظام هندي: اشتملت الاستراتيجية الجديدة على التوسع في مجال التعليم التنفيذي والدورات التطبيقية خاصة في مجالات حيوية مثل إدارة رأس المال البشري، تحليليات الأعمال، وادارة المشاريع.

كما ركزت الاستراتيجية على اهمية توثيق الصلة مع خريجيها ومع مجلسها الاستشاري المكون من شخصيات مرموقة من مجتمع الاعمال عن طريق توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع المؤسسات والقطاعات. وأعلن د. هندي عن إطلاق كرسي أستاذية البنك التجاري في مجال المصارف والبنوك.

◄ بيئة فعالة

وتحدث د. آدم فضل الله، العميد المساعد للشؤون الأكاديمية عن سعي الكلية الى توفير بيئة فعالة وكفؤة حيث وضعت الاستراتيجية اهدافا واضحة لتوفير بيئة فعالة وكفؤة مثل تطوير ثقافة موجهة نحو الخدمة، وأن يظل الطالب هو المرتكز الرئيسي للعملية التعليمية.

اضافة الى التطوير المستمر للفعالية الادارية للكلية، حيث يعتبر التدريب الميداني في كلية الادارة والاقتصاد من اهم الفرص لاكتساب الخبرة مع قضايا العالم الحقيقية، التي هي عنصر أساسي خارج محتويات المقرر، كالمؤتمرات ومسابقات خطة الأعمال، الدورات التدريبية وأنشطة النادي.

وتحدث د. فضل الله عن برنامج "التعلم التجريبي"، مشيرا الى أنه يتضمن برامج التدريب الصيفي، الذي يمتد على فترة ثماني اسابيع، ويشمل المتطلبات الأكاديمية بالإضافة إلى المطالب المهنية.

❑ د. نظام هندي

أما عن البرامج الاكاديمية، فعملية تعريب التعليم أثبتت نجاحها لكل التخصصات، كما نعمل على توفير الدعم الاكاديمي الكامل للطلاب من خلال انشاء مركز جديد بالكلية لتوفير الدعم والمساندة للطلاب.

وايضا تقرر إعادة هيكلة وتحديث برنامج نظم المعلومات ليكون اكثر مواكبة لحاجة مجتمع الاعمال في الدولة، هذا اضافة الى التوجه الى طرح مقررات لدعم مبادرة الاعمال على مستوى الجامعة والتوسع في مجال التعليم الإلكتروني.

◄ الدراسات العليا

ثم تحدث د. خالد الشرع العميد المساعد لشؤون البحث ورئيس مكتب البحث العلمي والدراسات العليا، عن انشطة وخطط مكتب البحث العلمي والدراسات العليا، حيث تقدم كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر برنامجين للدراسات العليا، ماجستير في إدارة الاعمال، وماجستير في المحاسبة.

❑ عدد من مسؤولي الكلية خلال المؤتمر الصحفي

ويعتبر برنامج الماجستير في إدارة الأعمال أول برنامج للدراسات العليا في جامعة قطر، ويهدف البرنامج إلى تنمية مهارات القيادة من خلال منهج شامل ومتكامل يقود إلى التكامل الفعال بين المؤسسة الأكاديمية، والحياة العملية، وكذلك إتاحة الفرص الحقيقية لخريجي البرنامج لتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية. وقد قبلت الكلية 40 طالبا لهذا العام الدراسي في ماجستير إدارة الاعمال، كما طرحت اعتبارا من خريف 2013 مسارين جديدين: (ريادة الاعمال) و(تحليلات الأعمال) بواقع ثلاثة مقررات (9 ساعات معتمدة) لكل مسار.

ويعتبر مشروع التخرج متطلبا إجباريا يقع في 3 ساعات معتمدة، حيث إن الطالب بالتنسيق مع مشرفه يختار موضوع للبحث وغالباً ما يكون له علاقة في طرح حلول لمشاكل محلية.

وتعمل كلية الإدارة والاقتصاد على تشجيع التخصصات وثقافة البحوث التعاونية، من خلال التأكيد على دور فرق البحث، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس التركيز على إجراء البحوث التي تتعلق بالموضوعات التي تم تحديدها والتي تتماشى مع أولويات البحث العلمي في الجامعة، عن طريق تعيين منسق لكل فريق وطلب خطة عمل.

◄ تعريب الكلية

بدورها تحدثت د. رنا صبح رئيس قسم الإدارة والتسويق عن انجازات القسم وسعيه الى مواكبة ما يتطلب قرار تعريب كلية الادارة والاقتصاد، موضحة أن القسم قام بطرح (13) مجموعة باللغة العربية من مقرر مبادئ الادارة، بواقع (9) مجموعات للبنات و(4) مجموعات للبنين، بالإضافة إلى طرحه عدد (11) مجموعة باللغة العربية من مقرر مبادئ التسويق بواقع (8) مجموعات للطالبات و(3) للطلاب. وقام بالتسجيل في هذه المجموعات أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات بلغ عددهم (416) طالبة و(228) طالبا بمجموع (644) طالبا وطالبة في مقرر مبادئ الادارة، أما مقرر مبادئ التسويق فيندرج في قوائمه (415) طالبة و(164) طالبا بمجموع (579) طالبا وطالبة.

وقد نجح القسم في استقطاب (10) أعضاء هيئة تدريس جدد من ذوي الكفاءة في التدريس باللغتين العربية والانجليزية مما يرفع عدد اعضاء هيئة التدريس بالقسم إلى (25) عضواً.

دراسة إطلاق 3 برامج دراسات عليا في المالية والتسويق وريادة الأعمال

تأسيس كرسي أستاذية في المصارف والبنوك بالتعاون مع البنك التجاري

افتتاح مركز لريادة الأعمال ومركزين للتعلم الخاص لمساعدة طلبة الكلية

إنشاء مركزين لأبحاث التمويل الإسلامي وتميز الأعمال في المرحلة المقبلة

إعادة هيكلة برنامج نظم المعلومات ليواكب حاجة مجتمع الأعمال في الدولة

بالإضافة إلى ثلاثة مساعدي تدريس لتغطية احتياجات القسم في هذه المرحلة المهمة، ولضمان تقديم افضل مستوى تدريسي للطلاب والطالبات وبجودة تناسب مكانة جامعة قطر العلمية.

◄ ضمان الجودة الأكاديمية

وقالت د. صبح: قام القسم بتعيين منسق لمقرر مبادئ التسويق وآخر لمبادئ الادارة وتتلخص مهام المقرر في التنسيق بين مدرسي المقرر، والتأكد من تطابق طرق التدريس والتقييم، وتذليل كافة المشاكل التي قد تواجه مدرسي المقرر والذي يدرس باللغة العربية لأول مرة في القسم.

ويتواصل إقبال الطالبات على التخصص الفرعي في مبادرة الاعمال الذي قام بطرحه القسم مؤخراً حيث بلغ (30) طالبة، حيث حصلت بعض طالبات هذا التخصص على جوائز في مسابقات وطنية حول ريادة الاعمال.

اما فيما يختص بالجانب البحثي فقالت د. رنا صبح: قام اعضاء القسم في العام الاكاديمي 2013/2012 بنشر عدد من البحوث بلغت في مجموعها (41)، ما بين بحوث منشورة في مجلات علمية محكمة وكتب واوراق بحثية قدمت في مؤتمرات مختلفة.

ومن الأنشطة المزمع اقامتها والتي يجري العمل حالياً على انجازها ندوة علمية يتم فيها تقديم مجموعة من الابحاث من قبل عدد من اعضاء القسم، وذلك في الحادي عشر من الشهر الحالي وأخرى ستقام بنهاية هذا الفصل الدراسي.

◄ أنشطة وفعاليات

وتحدثت د. رنا صبح عن عدد من الفعاليات التي يتوقع لها ان تستقطب عددا كبيرا من الحضور، والتي يقيمها القسم قريباً فعالية بعنوان (Discover Marketing) والتي تقوم بتسليط الضوء على اهمية التسويق ومزايا تخصص التسويق وما يمكن ان يقدمه للخريجين في مجال سوق العمل.

بالإضافة لفعالية تحت عنوان (التقِ بالخبراء) يجمع فيها بين طلاب القسمَ وبين عدد كبير من مديري الأعمال ومختصي الموارد البشرية من داخل وخارج الجامعة بهدف الاجابة عن تساؤلات الطلاب حول كل ما يهمهم معرفته عن عالم الاعمال وما يتوقعه مدراء الاعمال وسوق الاعمال من طلاب الكلية من خبرات ومعارف.

كما ينظم القسم ايضا فعالية كبرى يجري الاعداد لها تحت اسم (Brand Talk) يتحدث فيها رجال أعمال ومديرو شركات كبرى عن الماركات وكيفية اختيار الاسم للمنتج ومدى تأثيره على العملية التسويقية.

◄ الجانب التطبيقي

وقالت إن قسم الادارة والتسويق يحرص على دعم الجانب التطبيقي والعملي في تدريس مقررات الادارة والتسويق حيث قام الطلبة في عدة مقررات بأبحاث ومشاريع ميدانية وزيارات لعدد من المؤسسات، هذا بالإضافة إلى قيام عدد من اعضاء هيئة التدريس بدعوة العديد من المختصين في مجالات الادارة والتسويق لتقديم محاضرات تساعد الطلاب على دعم الجانب النظري بالخبرة العملية.

ومن الجدير بالذكر أنه يتم استعمال المحاكاة في مقررات الادارة الاستراتيجية وادارة التسويق لإعطاء الطلبة الخبرة العملية والقدرة على اتخاذ القرار في بيئة اعمال واقعية، واكسابهم المهارات للمنافسة في سوق العمل.

◄ المالية والاقتصاد

من جهته قال د. رامي زيتون رئيس قسم المالية والاقتصاد إن القسم يضم حاليا أكبر شريحة من طلاب الكلية في تخصص المالية والاقتصاد، وتبلغ نسبة الطلبة القطريين في القسم اكثر من 70%. وانطلاقا من شعور الكلية بأهمية تخصص الاقتصاد لرفد السوق بالكوادر المؤهلة للسوق القطري فقد تم فتح تخصص رئيسي في الاقتصاد، بالإضافة إلى التخصص الفرعي.

ويضم القسم نخبة من أساتذة المالية والاقتصاد لهم إسهامات كبيرة في التدريس والبحث وخدمة المجتمع، وتم اختيارهم حسب الكفاءة العلمية ومعايير الاعتماد الاكاديمي. ومن أجل مواكبة الزيادة الهائلة في أعداد الطلاب فقد تم توظيف عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية.

وقد ارتفع عدد اعضاء هيئة التدريس في قسم المالية والاقتصاد في السنة الدراسية الحالية الى 30 عضو هيئة تدريس مقارنة مع 18 عضو هيئة تدريس في السنة السابقة، حيث التحق في القسم 9 اعضاء هيئة تدريس في الاقتصاد و3 اعضاء هيئة تدريس في المالية. وقد تم توظيف مساعدة بحث ومساعد تدريس عدد 3 في القسم من اجل مساعدة اعضاء هيئة التدريس في الابحاث وفي التدريس.

وأضاف د. رامي زيتون أن قسم المالية والاقتصاد يشجع أعضاء الهيئة التدريسية على إنتاج المزيد من الابحاث ذات العلاقة بالواقع التطبيقي، حيث نشر اعضاء هيئة التدريس اكثر من 42 ورقة بحثية، منها 15 بحثا منشورا في مجلات علمية ودولية محكمة و27 ورقة بحثية منشورة في مؤتمرات دولية.

◄ صندوق فيصل التعليمي

كما يركز القسم على الجوانب التطبيقية في الحصول على المعلومات وممارسة الاستثمار بالشكل الواقعي، وذلك من خلال صندوق الفيصل التعليمي للاستثمار المسؤول، وهو عبارة عن صندوق استثماري مقدم من سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني يمارس فيه الطالب أسس الاستثمار وتطبيق عمليات بيع وشراء حقيقية في أسهم مدرجة في بورصة قطر، وقد حقق الصندوق ارباحا معقولة خلال الفصول الدراسية السابقة.

كما يقوم القسم بعمل زيارات ميدانية للطلاب والطالبات الى المؤسسات المالية والاقتصادية القطرية مثل بورصة قطر، ويقوم أيضاً باستضافة خبراء في الصناعة المالية والاقتصادية لعمل محاضرات عن الواقع العملي في تلك المؤسسات والوظائف المتاحة لطلبة الكلية. وعلى سبيل المثال تم استضافة محاضرين من بورصة قطر في الفصل السابق وسوف تتم استضافتهم في هذا الفصل بالإضافة الى محاضرين من مؤسسات اخرى مثل مركز قطر للمال.

◄ شؤون طلابية

ولدعم العملية الاكاديمية تهتم كلية الإدارة والاقتصاد بالأنشطة الطلابية، على اعتبارها جزءا مكملا للأنشطة الاكاديمية، فتم تأسيس 3 أندية طلابية وهي نادي الإدارة والاقتصاد بنين، نادي الإدارة والاقتصاد بنات، نادي المحاسبة بنات، إذ ان الأندية الطلابية تلعب دوراً هاماً في بناء خبرة تعليمية وحياتية لدى الطلبة وتتيح لهم الفرصة لممارسة أنشطة غير أكاديمية تساعدهم على الاندماج في مجتمع الجامعة مع زملائهم، الذين يتشاركون معهم نفس الاهتمامات، وتدعم كذلك فرصا تطويرية غنية تساهم في فهم كيفية العمل من خلال جماعات، كما تساعد على صقل بعض المهارات بطريقة عملية مثل التواصل والعمل الجماعي والقيادة بحيث يتم من خلاله اكتشاف واستثمار المواهب والطاقات لفائدة طلبة جامعة قطر.

وفي شهر ابريل الماضي قام نادي الإدارة والاقتصاد بنين بتنظيم رحلة طلابية إلى لندن بحيث زار 10 طلاب عددا من الجامعات والمؤسسات المالية في المدينة، وخلال هذا الفصل الدراسي تنظم الاندية بعض ورش العمل لتطوير مهارات الطلاب في عدة مجالات.

◄ شروط التخصص

ابتداء من فصل ربيع المقبل ستعمد الكلية الى تبني شروط جديدة لتخصص الطلاب في التخصصات المتاحة، بعد أن يحقق الطلاب شروط التخصص يتم فتح باب التقدم للتخصص لهؤلاء الطلاب، حيث سيتم قبول الطلاب في التخصصات التي يرغبونها بشكل تنافسي بناءً على معدل درجاتهم في مقررات معينة، بالإضافة إلى معدلهم التراكمي في جميع المواد، وبناءً على هذه الدرجات يتنافس الطلاب على حجز المقاعد المتاحة في التخصصات والتي عددها محدد من قبل الأقسام في الكلية.